

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

إلى روح ابنتي (ميار)

رحمها الله وتغمدها بواسع رحمته

وأدخلها فسيح جناته

إلى أبنائي (عبد الرؤوف - محمد)



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم.

### تقديم

تعتبر التربية ظاهرة اجتماعية لأنها لا تتم في فراغ أو دون وجود المجتمع والتربية في كل أحوالها لا تتم بالفرد منعزلاً عن المجتمع بل تهتم بالفرد والمجتمع معاً في وقت واحد ومتزامن من خلال اتصال الفرد بمجتمعه وتفاعله معه سلبياً وإيجابياً وتدور تربية حول الإنسان وحول مكانه من الحضارة التي يعيشها ويصنعها مجتمعه وهذا يعطى للتربية ركائز تستخدمها وظائفها أهدافها.

وتعتبر التنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية في حياة الإنسان وتكمن أهميتها في أنها تقوم بتحويل الإنسان من مخلوق ضعيف عاجز إلى شخصية قادرة على التفاعل في المحيط الاجتماعي الذي يحتويه ، كما تعتبر أيضاً من أخطر العمليات شأناً في حياة الطفل لأنها تلعب دوراً هاماً مؤثراً في تكوين شخصيته المستقبلية وأن طرق التنشئة الاجتماعية وأساليبها تنعكس إلى حد ما بطابع المجتمع ، كما تحدد التنشئة الاجتماعية بأنها تلك العملية التي يكتسب فيها الطفل الاتجاهات والمعتقدات والقيم وأساليب إدراك العالم وغير ذلك مما يشيع داخل جماعته الاجتماعية وأنه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتعلم الفرد ضوابط السلوك ويتعلم الكف عن الأعمال التي لا يقبلها المجتمع ، وبذلك يعيش الإنسان في سلام مع غيره من الناس يكتسب احترامهم وحبهم فالتنشئة الاجتماعية إذن هي العملية التي تتناول الكائن الإنساني البيولوجي لتحويله إلى كائن اجتماعي.

كما تساهم التنشئة الاجتماعية التوثيق بين دوافع الفرد ورغباته ومطالب واهتمامات الآخرين المحيطين به.

وتتم عملية التنشئة الاجتماعية من خلال مؤسسات ووسائل تساهم فيها إلا أنها غير متخصصة منها دور العبادة والأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والأندية فهذه المؤسسات تعتبر وسائط تربوية فعالة تؤثر في الأفراد والجماعات وتشكل مفاهيم واتجاهات وأنماط شخصياتهم الاجتماعية.

وهذه المؤسسات أنشأها المجتمع لتقوم بدورها التربوي وفق ما يحدده لها المجتمع لها طابعها ولها حياتها ذات التنظيم الاجتماعى الخاص بها، فمن خلالها يحصل الفرد على القيم والأساليب المتعارف عليها في الحياة الاجتماعية والتغيرات التى تصاغ هذه القيم التى يعتمدها أفرادها المجتمع.

كما تعتبر هذه المؤسسات الركيزة الأساسية التى يركز عليها المجتمع في بناء وتشكيل أبنائه لمالها من دور هام وفريد في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية لأبنائها.

ويحتوى هذا الكتاب على الموضوعات التالية:

- التربية (مفهومها - أهدافها - أهميتها)
- التنشئة الاجتماعية ومفهومها - أهدافها - أهميتها.
- مراحل ونظريات التنشئة الاجتماعية.
- عوامل ومظاهر التنشئة الاجتماعية.
- التربية والتنشئة الاجتماعية.
- الأسرة والتنشئة الاجتماعية.
- المدرسة والتنشئة الاجتماعية.
- جماعة الرفاق والتنشئة الاجتماعية.
- الإعلام والتنشئة الاجتماعية.
- دور المؤسسات التربوية في التنشئة الاجتماعية.